

لسان العرب

(زكر) زَكَرَ الإِنَاءَ مَلَأَهُ وَزَكَرَتُ السَّقَاءُ تَزَكَّرَ وَزَكَرَتْهُ
تَزَكَّرِينَا إِذَا مَلَأْتَهُ وَالزُّكْرَةُ وَعَاءٌ مِنْ أَدَمٍ وَفِي الْمَحْكَمِ زَقَّ يُجْعَلُ فِيهِ شَرَابٌ
أَوْ خَلٌّ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الزُّكْرَةُ الزُّقُّ الصَّغِيرُ الْجَوْهَرِيُّ الزُّكْرَةُ بِالضَّمِّ زُقَيْقُ
لِلشَّرَابِ وَتَزَكَّرَ الشَّرَابُ اجْتَمَعَ وَتَزَكَّرَ بَطْنُ الصَّبِيِّ عَظُمَ وَحَسُنَتْ حَالُهُ
وَتَزَكَّرَ بَطْنُ الصَّبِيِّ امْتَلَأَ وَمِنْ الْعُدُوزِ الْحُمْرِ عَزَّ حَمْرَاءُ زَكَرِيَّةَ وَعَنْدَرُ
زَكَرِيَّةَ وَزَكَرِيَّةُ شَدِيدَةُ الْحُمَةِ وَزَكَرِيَّاسُ اسْمٌ وَفِي التَّنْزِيلِ وَكَفَّلَهَا
زَكَرِيَّاسُ وَقُرِئَ وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّاسُ وَقُرِئَ زَكَرِيَّاسُ بِالْقَصْرِ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ
وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَيَعْقُوبُ وَكَفَّلَهَا خَفِيفُ زَكَرِيَاءَ مَمْدُودٌ مَهْمُوزٌ مَرْفُوعٌ وَقَرَأَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ
عَاصِمٍ وَكَفَّلَهَا مُشَدَّدًا زَكَرِيَاءَ مَمْدُودًا مَهْمُوزًا أَيْضًا وَقَرَأَ حَمْزَةً وَالْكَسَائِيُّ وَحَفْصٌ وَكَفَّلَهَا
زَكَرِيَا مَقْصُورًا فِي كُلِّ الْقُرْآنِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَفِي زَكَرِيَا أَرْبَعُ لُغَاتٍ زَكَرِيَّاسُ مِثْلُ عَرَبِيٍّ
وَزَكَرِيَّاسُ بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ قَالَ وَهَذَا مَرْفُوضٌ عِنْدَ سَيِّبِيهِ وَزَكَرِيَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ هِيَ الْمَشْهُورَةُ زَكَرِيَاءُ
الْمَمْدُودَةُ وَزَكَرِيَا بِالْقَصْرِ غَيْرُ مَنْوًى فِي الْجِهَتَيْنِ وَزَكَرِيَّاسُ بِحَذْفِ الْأَلْفِ غَيْرُ مَنْوًى فَأَمَّا تَرْكُ
صَرْفِهِ فَإِنْ فِي آخِرِهِ أَلِفُ التَّائِيَةِ فِي الْمَدِّ وَأَلِفُ التَّائِيَةِ نِثٌ فِي الْقَصْرِ وَقَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ
لَمْ يَنْصَرَفْ لِأَنَّهُ أَعْجَمِيٌّ وَمَا كَانَتْ فِيهِ أَلِفُ التَّائِيَةِ نِثٌ فَهُوَ سَوَاءٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَالْعَجَمَةِ وَيَلْزَمُ
صَاحِبُ هَذَا الْقَوْلِ أَنَّهُ يَقُولُ مَرَرْتُ بِزَكَرِيَاءَ وَزَكَرِيَاءَ آخِرَ لَأَنَّ مَا كَانَ أَعْجَمِيًّا فَهُوَ يَنْصَرَفُ
فِي النُّكْرَةِ وَلَا يَجُوزُ أَنَّهُ تَصَرَّفَ الْأَسْمَاءُ الَّتِي فِيهَا أَلِفُ التَّائِيَةِ نِثٌ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نُكْرَةٍ لِأَنَّهَا
فِيهَا عَلَامَةُ التَّائِيَةِ وَأَنَّهَا مَصُوغَةٌ مَعَ الْأَسْمِ صِغَةً وَاحِدَةً فَقَدْ فَارَقَتْ هَاءَ التَّائِيَةِ فَلِذَلِكَ لَمْ
تَصَرَفْ فِي النُّكْرَةِ وَقَالَ اللَّيْثُ فِي زَكَرِيَا أَرْبَعُ لُغَاتٍ تَقُولُ هَذَا زَكَرِيَاءُ قَدْ جَاءَ وَفِي التَّثْنِيَةِ
زَكَرِيَّاسُ فِي الْجَمْعِ زَكَرِيَّاسُ وَنَ وَاللُّغَةُ الثَّانِيَةُ هَذَا زَكَرِيَّاسُ قَدْ جَاءَ وَفِي
التَّثْنِيَةِ زَكَرِيَّاسُ فِي الْجَمْعِ زَكَرِيَّاسُ وَنَ وَاللُّغَةُ الثَّلَاثَةُ هَذَا زَكَرِيَّاسُ وَفِي
التَّثْنِيَةِ زَكَرِيَّاسُ كَمَا يَقَالُ مَدَنِيٌّ وَمَدَنِيَّانِ وَاللُّغَةُ الرَّابِعَةُ هَذَا زَكَرِيَّاسُ
بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ وَفِي التَّثْنِيَةِ زَكَرِيَّاسُ الْيَاءُ خَفِيفٌ وَفِي الْجَمْعِ زَكَرِيَّاسُ بِطَرَحِ الْيَاءِ
الْجَوْهَرِيُّ فِي زَكَرِيَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ الْمَدُّ وَالْقَصْرُ وَحَذْفُ الْأَلْفِ فَإِنْ مَدَّتْ أَوْ قَصُرَتْ لَمْ تَصَرَفْ وَإِنْ
حُذِفَتِ الْأَلْفُ صَرَفَتْ وَتَّثْنِيَةُ الْمَمْدُودِ زَكَرِيَّاسُ وَنَ وَالْجَمْعُ زَكَرِيَّاسُ وَنَ وَزَكَرِيَّاسُ وَنَ
فِي الْخَفْضِ وَالنَّصَبِ وَالنَّسْبَةِ إِلَيْهِ زَكَرِيَّاسُ وَإِذَا أَضْفَتْهُ إِلَى نَفْسِكَ قُلْتَ
زَكَرِيَّاسُ بِلَا وَوَاوٍ كَمَا تَقُولُ حَمْرَائِيَّ وَفِي التَّثْنِيَةِ زَكَرِيَّاسُ وَنَ بِالْوَاوِ لِأَنَّكَ
تَقُولُ زَكَرِيَّاسُ وَنَ وَالْجَمْعُ زَكَرِيَّاسُ وَنَ بِكسرِ الْوَاوِ وَيَسْتَوِي فِيهِ الِرفْعُ وَالْخَفْضُ

والنصب كما يستوفي مسلميَّـَ وزَيْدِيَّـَ وتثنية المقصور زَكَرِيَّـَ يَنْ تَحْرُكُ أَلِفُ زَكْرِيَا
لاجتماع الساكنين فتصير ياء وفي النصب رَأَيْتَ زَكَرِيَّـَ يَنْ فِي الْجَمْعِ هَؤُلَاءِ
زَكَرِيَّـَ يُؤَنِّـَ حَذَفَتِ الْأَلِفُ لاجتماع الساكنين ولم تحركها لِأَنَّكَ لَوْ حَرَكْتَهَا ضَمَّمْتَهَا وَلَا تَكُونُ
الْيَاءُ مَضْمُومَةً وَلَا مَكْسُورَةً وَمَا قَبْلُهَا مَتَحَرِّكٌ وَلِذَلِكَ خَالَفَ التَّثْنِيَّةُ